

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14211 - عن هشام بن إسحاق العامري قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يسأل المقوقس عن مصر من أين تأتي عمارتها وخرابها فسأله عمرو فقال له المقوقس : تأتي عمارتها وخرابها من وجوه خمسة الأول أن يستخرج خراجها في إبان واحد عند فروع أهلها من زروع ويرفع خراجها في إبان واحد عند فراغ أهلها من عصر كرومها ويحفر في كل سنة خليجها ويسد ترعها (ترعها : والترعة بالضم : الباب . وفي الحديث : " إن منبري هذا على ترعة من ترع الجنة " ويقال : الترعة الروضة ويقال الدرجة . والترعة أيضا أفواه الجداول حكاة بعضهم . الصحاح للجوهري (3 / 1191) ب) وجسورها ولا يقبل محل أهلها مريد البغي فإذا فعل هذا فيها عمرت وإن عمل فيها بخلافه خربت .
(ابن عبد الحكم)